

الخطوة الأولى على ورقة الامتحان نضع المقدمة المناسبة من خلال الجملة المفتاحية :  
وتكتب من خلال حفظ التعريف الموجود في نص القراءة التمهيدية الخاصة بالمحور المطلوب .

#### • قالب شرح الفكرة الأولى :

ولعل أبرز ما تناوله أدباؤنا العرب ( نضع عنوان المحور / اسم الوحدة ) حيث استطاعوا أن يخوضوا في ثنايا الأدب ويعالجوا كل الموضوعات التي أثارته اهتمامهم فسلّوا أقلامهم وأطلقوا صيحاتهم لـ ( تسمية الفكرة الأولى حرفياً + شرحها مستفيداً من التمهيد المناسب للقصيدة أو فقرة مدخل إلى النص المناسب للشاهد ) ، ومن الأدباء الذين تحدثوا عن ذلك ( نذكر اسم الشاعر الأول ) الذي أبدع في تناولها بأسلوبه المميّز وبيانه الرائع في ( نوضّح الفكرة أي نشرح البيت الشعري الأول بصيغة الغائب حصراً ) ، قائلًا :

#### نضع الشاهد الشعري الأول

#### • قالب شرح الفكرة الثانية :

ولم يكتف الشعراء بـ ( نعيد تسمية الفكرة الأولى ) فقد لجأ شعراء آخرون وأسهموا وفصلوا في الحديث عن ( تسمية الفكرة الثانية حرفياً + شرحها مستفيداً من التمهيد المناسب للقصيدة أو فقرة مدخل إلى النص المناسب للشاهد ) ، وهذا ما عكسه شاعرنا ( نذكر اسم الشاعر الثاني ) الذي أبدع وأجاد وتمييز في هذا المجال حين ( نشرح الشاهد الثاني بصيغة الغائب ) فانبرى لسائنه قائلًا :

#### • نضع الشاهد الشعري الثاني

#### • قالب شرح الفكرة الثالثة :

وحاول قسم آخر من الشعراء بتسليط الضوء على ( نذكر الفكرة الثالثة حرفياً + شرحها مستفيداً من التمهيد المناسب للقصيدة أو فقرة مدخل إلى النص المناسب للشاهد ) ، فإله درُّ شاعرنا ( نذكر اسم الشاعر الثالث ) الذي تميّز وبرع في ( نشرح الشاهد الثالث بصيغة الغائب ) ، واستلَّ قلمه قائلًا :

#### نضع الشاهد الشعري الثالث

• قالب الفكرة الرابعة ( خاصة بالفرع الأدبي ) :  
بالتسبب لطلّاب الفرع العلمي احفظ هذا القالب عوضاً عن قالب الفكرة الثالثة

وأخيراً وليس آخراً وبعد ذلك ( نذكر الفكرة الرابعة حرفياً + شرحها ونستفيد من التمهيد المناسب للقصيدة أو فقرة مدخل إلى النص ) ، فالصورة النهائية لموضوعنا هذا ستكمل مع هذه الفكرة فالجزئيات تكمل بعضها بعضاً وأي جزء يغيب عن الصورة يشوهها وهذا المعنى جاء به ( نشرح البيت الرابع بصيغة الغائب حصراً ) ، وهذا ما جاء به شاعرنا ( نذكر اسم الشاعر الرابع ) فقد رسم لنا بكلماته صورة جميلة متكاملة ، وتجسّدت هذه الصورة بقوله :

#### نضع الشاهد الشعري الرابع

وهكذا نرى ونعي أن شاعرنا كان وما زال لسان حال الأمة التي عبر عن آلامها وآمالها وأرخ أحداثها بقصائد رائعة أغنت فكرنا وحملت همومنا ، وذلك لأن أصحابها عايشوا واقعهم لينظّموا ويكتبوا لنا أسْمى ما لديهم من أفكار وكان على مستوى المسؤولية التاريخية في تناول القضايا

لكم جلُّ تديري وفيض ودادي

تناول الأدب المهجري مشكلات إنسانية أفرزتها ظروف الغربة الصعبة فعبروا عن حنينهم لأوطانهم ، مُصوِّرين معاناتهم من التمزُّق الروحي ، مبرزين معاكسة الحظ لهم مبيِّنين قسوة العمل للمغتربين في الغربة.

- ناقش القول السابق مؤيداً ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة ، موظفاً قول الشاعر الآتي

قال الشاعر إلياس فرحات :

أَغْرَبُ خَلْفَ الرَّزْقِ وَهُوَ مَشْرُقٌ      وَ أَقْسَمُ لَوْ شَرَّقْتُ رَاحَ يَغْرِبُ

الخطوة الأولى على ورقة الامتحان نضع المقدمة المناسبة من خلال الجملة المفتاحية :

بعد كتابة المقدمة نترك المبيضة ونقوم بفتح مسودة مقابلة للمبيضة التي بدأت عليها كتابة المقدمة ونقوم برسم جدول كالآتي

الترتيب	الفكرة	اسم شاعرها	شاهدها المناسب من حفظك
١			
٢			
٣			
٤ أدبي فقط			

ولعل أبرز ما تناوله أدباؤنا العرب حيث استطاعوا أن يخوضوا في ثنايا الأدب ويعالجوا كل الموضوعات التي أثارت اهتمامهم فسلوا أقلامهم وأطلقوا صيحاتهم لـ .....

، ومن الأدباء الذين تحدثوا عن ذلك .....

الذي أبدع في تناولها بأسلوبه المتميز وبيانه الرائع في .....

قائلاً :

فقد لجأ شعراء آخرون وأسهموا وفصلوا في الحديث عن .....

الذي أبدع وأجاد وتميز في هذا المجال حين .....

فانبرى .....

لسأته قائلاً :

وحاول قسم آخر من الشعراء بتسليط الضوء على .....

، فإله در شاعرنا .....

الذي تميز وبرع في .....

وأخيراً وليس آخراً وبعد ذلك .....

فإلجزينات تكمل بعضها بعضاً وأي جزء يغيب عن الصورة يشوهها وهذا المعنى جاء به .....

، وهذا ما جاء به شاعرنا .....

جميلة متكاملة ، وتجسدت هذه الصورة بقوله :

وهكذا نرى ونعي أن شاعرنا كان وما زال لسان حال الأمة التي عبر عن آلامها وآمالها وأرخ أحداثها بقصائد رائعة أغنت فكرنا وحملت همومنا ، وذلك لأن أصحابها عايشوا واقعهم لينظموا ويكتبوا لنا أسى ما لديهم من أفكار وكان على مستوى المسؤولية التاريخية في تناول القضايا .....

فصورها وعالجها بفهم وعي كبيرين فكان بذلك منارة تُتبرّد الأجيال في كل زمان ومكان .

## التطبيق العملي :

عاصفة هوجاء انتزعت أبناء الأمة العربية من ديارهم ورمتهم في بلاد الغربية ، إنها الهجرة التي أجبروا عليها طلباً للرزق وهرباً من ظلم المستبدّين باحثين عن عالم جديد يضمن لهم العيش الكريم وكان بينهم أدباء شكّلوا جماعات أدبية تناولت هموم الغربية وقضايا الوطن ومن أبرز هذه الجماعات الرابطة القلمية في المهجر الشمالي والعصبة الأندلسية في المهجر الجنوبي .

ولعل أبرز ما تناوله أدباؤنا العرب قضايا الغربية والاعتراب في المهجر حيث استطاعوا أن يخوضوا في ثنايا الأدب ويعالجوا كل الموضوعات التي أثارته اهتمامهم فسلّوا أقلامهم وأطلقوا صيحاتهم ل تعبيرهم عن الحنين الدائم للوطن حيث غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ أهلهم وأصحابهم وقصدوا مجاهل الغربية فأحسوا بالمعاناة نتيجة البعد وعبروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم ، ومن الأدباء الذين تحدّثوا عن ذلك جورج صيدح الذي أبدع في تناولها بأسلوبه المتميز وبيانه الرائع في الدور الكبير الذي نفّذه البحر في حجب رؤيا من يحب و إبراز أن كل من كان سبب امتناعه عن النوم بسبب شوقه هم رفود نيام لا يهتمون لأمر معاناته ، قائلًا :

غَابَ خَلْفَ الْبَحْرِ عَنِّي شَاطِئُ كُلِّ مَا أَرَقَّنِي فِيهِ رَقْدُ

ولم يكتف الشعراء بالتعبير عن الحنين الدائم للوطن فقد لجأ شعراء آخرون وأسهموا وفصلوا في الحديث عن التمزق الروحي وانشطاره حيث لم تستطع الهجرة ورغم بعد المسافات أن تنتزع الشاعر من وطنه الأم لكنها شطرته ووزعته بين حاضر ينهي ينهك جسده وماضٍ تحول إلى ذكريات مؤلمة تقض مضجعه وهذا ما عكسه شاعرنا نسيب عريضة الذي أبدع وأجاد وتميز في هذا المجال حين عبّر عن انشطار روحه إلى نصفين ، روح تشاركه المعاناة في الغربية وحاضره الذي يعيشه وروح بقيت معلق في سراب ذكريات الماضي ، فانبرى لسأله قائلًا :

مَنْ أَنْتَ؟ مَا أَنْتَ؟ قَدْ وَرَعْتَ رَوْحَكَ فِي عَهْدَيْنِ مِنْ شَاسِحِ مَاضٍ وَمِنْ دَانَ

وحاول قسم آخر من الشعراء بتسليط الضوء على معاكسة الحظ له ، حيث تدور فكرة معاكسة الحظ في بلاد الغربية وتشير إلى الشعور بالفشل أو التراجع في المسيرة الشخصية للشخص المغترب، رغم محاولاته المستمرة لتحقيق النجاح والتأقلم. وتدور هذه الفكرة حول مواجهة الصعوبات التي قد لا تكون مرئية للآخرين، لكنها تقض مضجع الشخص الغريب عن وطنه. قد يكون الحظ في الوطن قد سهل له الأمور، ولكن في الغربية يواجه تحديات ومشكلات قد تبدو غير قابلة للحل، مما يعمق شعور العزلة والخذلان. فالله در شاعرنا إلياس فرحات الذي تميّز وبرع في تعبيره عن سعيه الدائم وراء رزقه وغاياته بالمقابل يكون هذا السعي فاشلاً ولم يجد أي نفع وراءه ، واستل قلمه قائلًا :

أَغْرَبُ خَلْفَ الرِّزْقِ وَهُوَ مَشْرُقٌ وَأَقْسَمُ لَوْ شَرَقْتُ رَاحَ يَغْرِبُ

وأخيراً وليس آخراً وبعد تلك الصعوبات وقسوة العمل للمغتربين في الغربية ، اصطدمت حياة المغتربين في المهجر بواقع قاسٍ ، وتحطمت أحلامهم على صخورهِ ، وأدركوا بعد فوات الأوان أن السعادة التي طالما حلموا بها ما هي إلا سراب ، وأن اللقمة دونها الكد والتعب والأعمال التي تستنزف العافية ؛ فسماء الغربية لا تمطر ذهباً ، فالصورة النهائية لموضوعنا هذا ستكمل مع هذه الفكرة فالجزئيات تكمل بعضها بعضاً وأي جزء يغيب عن الصورة يشوهها وهذا المعنى جاء به قلم الأديب وهو يصور كيفية التعب في إشادة الصروح العظيم للناس وللأسف هو يعيش في مكان أقل ما يقال عنه أنه غير صالح للحياة البشرية وهذا ما جاء به شاعرنا زكي فنصل فقد رسم لنا بكلماته صورة جميلة متكاملة ، وتجسدت هذه الصورة بقوله :

يَبْنِي الْقَصُورَ وَكَوْخُهُ خَرِبٌ سِوَاءَ حَيَاةٍ كُلِّهَا تَعَبٌ

وهكذا نرى ونعي أن شاعرنا كان وما زال لسان حال الأمة التي عبّر عن آمالها وآمالها وأرخ أحداثها بقصائد رائجة أغنت فكرنا وحملت همومنا ، وذلك لأن أصحابها عايشوا واقعهم لينظموا ويكتبوا لنا أسمى ما لديهم من أفكار وكان على مستوى المسؤولية التاريخية في تناول القضايا الغربية والاعتراب في الأدب المهجري فصورها وعالجها بفهم وعي كبيرين فكان بذلك منارة تُنير درب الأجيال في كل زمان ومكان .



المدرّس : همام جمدان